

تاج العروس من جواهر القاموس

مَحَالٌ كَأَجْوَزِ الْجَرَادِ وَلَوْ لَوْ... مِنَ الْقَلَاقِيِّ وَالْكَبَيْسِ الْمُلَوِّبِ
ورجلٌ مَحَلٌّ : لَا يُنْتَفَعُ بِهِ شَيْءٌ بِالْجَدْبِ مِنَ الْأَرْضِينَ الَّتِي لَا كَلَّ بِهَا .
وَالْمَحَلَّةُ كَمَرْحَلَةٍ : شَكْوَةُ اللَّبَنِ عَنْ شَمِيرٍ زَادَ غَيْرُهُ : يُمَحَلُّ فِيهَا
اللَّبَنُ . الْمَحَلُّ ككَتِفٍ : مَنْ طُرِدَ حَتَّى أَعْيَا قَالَ الْعَجَّاجُ : .
" تَمْشِي كَمْشِي الْمَحَلِّ الْمَبْهُورِ فِي النَوَادِرِ : رَأَيْتُهُ مُتَمَاحِلًا وَمَاحِلًا
وَنَاحِلًا : أَيِ مُتَغَيِّرِ الْبَدَنِ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ الْكَسَائِيِّ : يَقَالُ : مَحَلَّلْنِي
يَا فَلَانُ : أَيِ قَوِّ نَبِيٍّ . وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ
أُمُورًا مُتَمَاحِلَةً رُدْحًا وَبَلَاءً مُكْذِبًا مُبْلِحًا أَيِ فِتْنًا طَوِيلَةً الْمُدَّةِ
وَقِيلَ : يَطُولُ شَرُّهَا وَأَيَّامُهَا وَيَعْظُمُ خَطَرُهَا وَيَشْتَدُّ كَلْبُهَا وَقِيلَ : يَطُولُ
أَمْرُهَا وَلَيْسَ بِحَدِيثٍ كَمَا تَوَهَّمَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ شَيْخُنَا : قَدْ تَقَرَّرَ أَنَّ مَا
يَقُولُهُ الصَّحَابِيُّ - وَلَا سِيَّامًا مِمَّا لَا مَجَالَ لِلرَّأْيِ فِيهِ - مِنْ قَبِيلِ الْحَدِيثِ
الْمَرْفُوعِ وَكَلَامُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ دَاخِلٌ فِي الْحَدِيثِ كَمَا عُلِّمَ فِي عُلُومِ
الاصْطِلَاحِ فَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ صَحِيحٌ وَلَا أُمُورٌ بِالرَّفْعِ كَمَا غَيَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
فَإِنَّ الرِّوَايَةَ بِالذَّصْبِ كَمَا فِي النِّهَايَةِ وَالْأَسَاسِ وَالْعُجَابِ وَالْمُحْكَمِ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمَحَلُّ : الْجُوعُ الشَّدِيدُ وَالْبُعْدُ . وَجَمْعُ الْمَحَلِّ - نَقِصٌ
الْخِصْبِ - مُحُولٌ وَأَمَّحَالٌ قَالَ : .
لَا يَبْدُرُ مَوْجِدٌ إِذَا مَا الْأُفُقُ جَلَّالَهُ... صِرَّ الشَّاءُ مِنَ الْأَمَّحَالِ كَالْأَدِيمِ
وَأَرْضٌ مَحُولَةٌ : لَا مَرْعَى بِهَا وَلَا كَلًا فِي التَّهْذِيبِ . وَأَمَّحَلَّ الْمَطَرُ : احْتَبَسَ .
وَأَمَّحَلَّ الْأَرْضَ . وَفِتْنَةٌ مُتَمَاحِلَةٌ : مُتَطَاوِلَةٌ لَا تَنْقَضِي وَهُوَ مَجَازٌ .
وَتَمَحَّلَّ الدَّرَاهِمُ : انْتَقَدَهَا . وَالْمَحُولُ كَصَبُورٍ : السَّاعِي . وَهُوَ يُمَاحِلُ عَنْ
الْإِسْلَامِ : أَيِ يُمَاجِرُ وَيُدَافِعُ وَيُجَادِلُ . وَالْمَحَالُ بِالْكَسْرِ : الْغَضَبُ وَبِهِ فُسُّرٌ : " شَدِيدُ
الْمَحَالِ " . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَهُ تَعَالَى :
" شَدِيدُ الْمَحَالِ " أَيِ شَدِيدُ الْإِنْتِقَامِ . وَيَقَالُ : إِنَّهُ لَدَحَلُّ مَحَلُّ كَكَتِفٍ فِيهِمَا :
أَيِ مُحْتَالٌ ذُو كَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَتَمَحَّلَّ لِي خَيْرًا : أَيِ اطْلُبْهُ . .
وَمُمَاحِلَةٌ الْإِنْسَانُ : مُنَاكَرَتُهُ إِيَّاهُ يُنْكِرُ الَّذِي قَالَهُ . وَمَحَلَّ فَلَانٌ بِصَاحِبِهِ :
إِذَا بَهَتَهُ وَقَالَ : إِنَّهُ قَالَ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ . وَالْمَاحِلُ : الْخَصْمُ الْمُجَادِلُ .
وَذَاتُ الْأَمَاحِلِ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ قَالَ بَعْضُ الْحَضَرِيِّينَ : .

جَابَ التَّغْنَائِفَ مِنْ وَادِي سِكَكَ إِلَى ... ذَاتِ الْأَمَاحِلِ مِنْ بَطْحَاءِ أَجْدِيَادِ نَقْلِهِ
يَا قُوتَ .

مَخْلَ .

الْمَاحِلُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْهَارِبُ كَالْمَالِخِ
وَالْخَافِلِ وَقَدْ ذُكِرَ كُلُّهُمَا فِي مَوْضِعِهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : مَخِيلَةٌ :
قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ مِنْهُمْ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ الْمَخِيلِيِّ عَنْ السَّيِّدِ لَا فِي وَعَنْهُ صَاحِبُ
الْإِسْكَانِ .

مَدَل